حفل التخرّج الثالث 2022

THIRD COMMENCEMENT 2022

كلمة الخرّيجين

Al Maaref University

www.mu.edu.lb

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله حمدًا كثيرًا مباركًا

أصحابَ السعادةِ والمعالي والفضيلة،

رئيسَ جامعةِ المعارف، العمداءَ المحترمين،

أساتِذَتَنَا الأفاضِل، أهلَنا الكرام،

زملائي الخرّيجين،

أيها الحفلُ الكريم،

السّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

أَقِفُ الْيَوْمَ أَمَامَكُمْ لِأَزُفَّ لَكُمْ فَرْحَةَ نَجَاحِنَا، نَحْنُ خِرّيجُو الْعَامِ الْجَامِعِيَّ 22/21. نُودّعُ سِنِينَ مَضَتْ وَأَيَّامًا خَلَتْ، زَالَتْ مَعَهَا الصُّعُوبَاتُ، وَبَقِيَ مِشْعَلُ الْعِلْمِ يُنِيرُ مُسْتَقْبَلَنَا. أَعْوَامٌ حَمَلَتْ فِي طَيّاتِهَا الْكَثِيرَ مِنْ الْحُزْنِ وَالْفَرَحِ، مِنْ لَحَظَاتِ الْجِدّ وَالِاجْتِهَادِ، مِنْ أَوْقَاتِ الْمَرَحِ وَالْمُشَاغَبَةِ. تَمْشِي جُدْرَانُ جَامِعَتِنَا بِكُلِّ تَعَبٍ وَسَهَرٍ، وَتَحْفَظُ أَرْوِقَتُهَا ضَحِكَاتِنَا. فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْ كُلّيّتِي، فِي كُلِّ مُخْتَبَرٍ، فِي الْقَاعَةِ الدّرَاسِيّةِ وَفِي الْمَلْعَبِ، لَنَا فِي كُلِّ بُقْعَةٍ قِصّةُ مُهَنْدِسٍ صَغِيرٍ، حَلِمَ فَصَارَ الْحُلْمُ حَقِيقَةً...

أَيُّهَا الْحَفْلُ الْكَرِيمْ

إِنّ الطَّالِبَ إِذَا صَارَ مُهَنْدِسًا، هَنْدَسَ خُطُوَاتِهِ فِي الْحَيَاةِ قَبْلَ الْعَمَلِ، وَفِي الْأُسْرَةِ قَبْلَ الْمُجْتَمَعِ. يُشَرّفُنِي أَنْ أُعْلِنَ لَكُمْ عَنْ مِيلَادِ جِيلٍ وَاعِدٍ مِنْ الْمُهَنْدِسِينَ وَالْمُهَنْدِسَاتِ الْمُتَمَيّزِينَ. نَحْنُ بِكُلِّ فَخْرٍ، خرّيجُو جامعةِ المعارف، فِي الْهَنْدَسَةِ أَوْ الْعُلُومِ، فِي الْإِدَارَةِ أَوْ الْإِعْلَامِ، فِي التَّرْجَمَةِ أَوْ الْأَدْيَانِ، كُلُّ الدُّرُوبِ الْيَوْمَ وَاحِدَةٌ... دَرْبُنَا النَّجَاحْ. نُكَلّلُ بِكُلِّ فَخْرٍ أَوّلَ ثَمَرَةٍ لِهَذِهِ الْكُلّيّةِ الرَّائِعَةِ. نُطِلُّ عَلَيْكُمْ، وَقَدْ سَبَقَ اسْمَنَا لَقَبُ مُهَنْدِسٍ. كَمْ حَلِمْنَا... كَمْ انْتَظَرْنَا هَذِهِ اللَّحْظَةَ. نَحْمِلُ بِيَدٍ شَهَادَتَنَا، وَبِالْأُخْرَى تَوْصِيَاتِ أَسَاتِذَتِنَا، وَقَدْ أَوْدَعْنَاهَا أَمَانَةً بَيْنَ رَاحَتَيْنَا، بِأَنْ نَبْقَى مُخْلِصِينَ لِلَّقَبِ الَّذِي مُنِحَ لَنَا.

أَسَاتِذَتِي الْأَفَاضِلْ

إِلَيْكُمْ تَحِيَّةُ الْمَحَبَّةِ وَالتَّقْدِيرِ. بِفَضْلِكُمْ، تَسَلّحْنَا بِأَجْوَدِ الْعُلُومِ وَأَرْقَى دَرَجَاتِ الْمَعَارِفِ. شُكْرًا عَلَى تَعَبِكُمْ وَصَبْرِكُمْ وَتَوْجِيهَاتِكُمْ. شُكْرًا لِعَطْفِكُمْ حِينًا، وَلِقَسْوَتِكُمْ أَحْيَانًا. وَاسْمَحُوا لَنَا أَنْ نُقَلّدَكُمْ اللَّيْلَةَ وِسَامَ الشَّرَفِ.

أَهْلَنَا الْكِرَامْ

الْحَاضِرِينَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ، وَمَنْ حَضَرَ فِي قَلْبِهِ وَهُوَ تَحْتَ الثَّرَى. أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ وَدُمُوعُكُمْ الْمُخْتَبِئَةُ فِي أَعْيُنِكُمْ تُضِيءُ الْمَكَانَ. يَحُقُّ لَكُمْ أَنْ تَرْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ عَالِيًا، وَهَذَا الثَّوْبُ يَلِيقُ بِكُمْ أَنْتُمْ.

فَشُكْرًا لِذَاكَ الشَّيْبِ وَتِلْكَ التَّجَاعِيدِ الَّتِي تَرْوِي قِصّتَنَا فِي كُلِّ مَحْفِلٍ. شُكْرًا لِكُلِّ دَمْعَةٍ انْهَمَرَتْ ولِكُلِّ نَبْضَةِ حُبٍّ وَخَوْفْ. إِنّ فَضْلَكُمْ لَا يُضَاهِيهِ فَضْلٌ، وَمَعْرُوفَكُمْ يَعْلُو كُلَّ مَعْرُوفٍ.

زُمَلَائِي وَأَحِبَّائِي

يَا طِيبَ الْمَعْشَر، وَخَيْرَ الْأَصْلِ وَالْمَنْبِتِ... لَطَالَمَا كُنْتُمْ خَيْرَ سَنَدٍ فِي هَذِهِ الْمَسِيرَةِ الْمَحْفُوفَةِ بِالْمَصَاعِبِ. تَنْتَهِي سَنَوَاتُ الْجِدّ وَالْمُثَابَرَةِ، لِتَبْدَأَ مَسِيرَةٌ جَدِيدَةٌ، فَشُدُّوا الْهِمَمَ لِرِفْعَةِ بَلَدِنَا وَنَهْضَةِ مُجْتَمَعِنَا. تَعَالَوْا نُثْبِتُ لَهُمْ أَنَّنَا، كَمَا زُمَلَاءَنَا الْخِرّيجِينَ، عَلَى قَدْرِ الْمَسْؤُولِيَّةِ وَأَكْثَرَ.

الْحُضُورُ الْكَرِيمْ

بَعْدَ شُكْرِ اللَّهِ عَلَى تَوْفِيقِهِ، نَشْكُرُكُمْ عَلَى حُضُورِكُمْ وَمُشَارَكَتِنَا فَرْحَتَنَا، وَالشُّكْرُ مَوْصُولٌ لِأَسَاتِذَتِنَا الَّذِينَ مَا بَخِلُوا يَوْمًا بِالْعَطَاءِ، وَلِكُلّ مَنْ سَاهَمَ فِي نَجَاحِ هَذَا الْحَفْلِ. نُعَاهِدُكُمْ أَنْ نَكُونَ "صُنّاعَ الْحَيَاةِ"، مُؤْتَمِنِينَ عَلَى رِسَالَةِ جَامِعَتِنَا وَحَرِيصِينَ عَلَى الِارْتِقَاءِ بِوَطَنِنَا الْغَالِي لُبْنَانَ، لِنُحْيِيَهُ مِنْ جَدِيدٍ رُغْمَ الْجِرَاحِ.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته